**الدرس التاني**

**خلافة ابى بكر الصديق (رضى الله عنه )"11-13 ه"**

**اهداف الدرس :**

**فى نهاية الدرس يتوقع ان يكون التلميذ قادر على :**

1.يعرف اعمال ابي بكر الصديق رضى الله عنه

2.يحدد صفات ابي بكر الصديق ضى الله عنه

3.يقدر اهمية الالفة و المحبة فى التحاور مع الاخرين

4.يعدد صفات الحاكم المسلم

5.يستنتج المقصود بالخلافة

6.يعتز بمبادى الدين الاسلامى

**القضايا المتضمنة**

القانون الدولى الانسانى

التسامح و التربية من اجل السلام

حقوق الانسان (حرية العقيدة )

**التمهيد**

**ابناءنا الاعزاء** تعالو معا لنتجول فى حياة الخلفاء الراشدين ابى بكر الصديق و عمر و عثمان و على رضى الله عليهم جميعا لنرى فيهم المثل الاعلى و القدوة الصالحة و الصورة الحقيقية للاسلام لنهتدى بهم و نسير على نهجم و اطلق عليهم الخلفاء الراشدين لانهم جاءوا بعد الرسول ( صلى الله عليه و سلم ) و توالو امور المسلمين فى دينهم و دنياهم و اطلق عليهم الخلفاء الراشدين لانهم ساروا على نهجة و اهتدوا بهدية و استكملوا مسيرله (صلى الله عليه و سلم ) فى بناء الدولة

**والان هل تعرف كم استغرقت مدة خلافة كل منهم للدولة الاسلامية ؟**

**انظر الى الشكل التالى حتى تعرف ذلك :**



**ولنبدء بحیاته قبل دخوله الإسلام**

فقد عمل ابو بكر بالتجارة فكان ناجرا امينا ذا مال وفير و عرف بالصدق و الاحسان و الانفاق على الفقراء و المساكين و التواضع و البساطة و لين القلب كان محبوبا من الناس مترفعا غن عادات الجاهلية فلم يشرب الخمر لذلك ارتباط بالرسول كما اصبح كم اهل الراى و المشورة فى قريش تلك كانت صفاته قبل الاسلام فماذا كانت صفاته رضى الله عنه بعد اسلامه ؟

**تعالى لنعرف حياته بعد ان اسلم :**

لم يتردد ابو بكر الصديق فى الدخول فى الاسلام عندما دعاه اليه (صلى الله عليه و سلم ) فكان اول من اسلم من الرجال و سرعان ما قدم نفسه و ماله و اسرته و كل ما يملك فى سيبل هذا الدين **هل تعرف ماذا فعل ؟** لقد خرج بين الناس داعيا و مجاهدا حتى اسلم على يده الكثير من صحابه الرسول (صلى الله عليه و سلم ) و استمر يدعو هو و اصحابه لهذا الدين الجديد حتى اذن الله للرسول بان يجهز بالدعوة فقام ابو بكر فى البيت الحرام **و خطب** فى الناس **متحملا** اذى المشركين و اضطهادهم له فكان اول خطيب فى الاسلام كما انفق معظم امواله على فقراء المسلمين و شارك معه فى كل غزواته لذا احبه الرسول و جعله اماما للمسلمين فى الصلاة اثناء مرضه و توفى الرسول و هو راضى عنه

**و لان نرى ابعد هذا الغطاء الوافر و الجهاد فى سبيل رفعه هذا الدين الا يستحق ان يكون رضى الله عنه خليفة للرسول ؟ تعال معنا نتعرف كيف و لماذا تم اختياره خليفة للمسلمين ؟**

**ابو بكر خليفة للمسلمين**

لقد كان حب الصحابة للرسول (صلى الله عليه و سلم ) يفوق كل شئ لذلك لم يتحملوا خبر موته فقال عمر بن الخطاب "من قال ان محمد قد مات ضربت عنقه "لكن الصديق (رضى الله عنه ) ثبت و صبر و خطب فى الناس قائلا : من كان يعبد محمد فان محمد قد مات و من كان يعبد الله فان الله حى لا يموت ثم تلا قوله تعالى :

**( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ )**

و بهذا الكلمات هدات النفوس و استقرت و تقبل الجميع امر وفاته (صلى الله عليه و سلم )

و ما ان علم الانصار بوفاة الرسول حتى دعو لاجتماع عاجل فى سقيفة بنى ساعدة لمناقشة امر المسلمين و لحق بهم المهاجرين حيث دارت مشاورات بين الطرفين فى جو يسوده الحب و المودة واتفقوا على ان تكون الخلافة فى المهاجرين ثم بايعوا جميعا ابا بكر الصديق خليفة للرسول و ذلك حفاظا على كيان الدولة الاسلامية و سميت هذه البيعة "بالبيعة الخاصة "

**اما البيعة العامة** : فكانت فى المسجد حين اقبل المسلمون عليه و بايعوه

ثم صعد على البشر و خطب فيهم موضحا اهم الاسس التى ستسير عليها الدولة الاسلامية فى عهده

اعمال ابي بكر بعد تولى الخلافة : 

 1.ارسال جيش اسامة بن زيد

لقد كان اول عمل قام به ابو بكر

- ارسال جيش اسامة بن زيد و ذلك تنفيذ لامر الرسول رغم ان بعض الصحابة قد نصحوه بعدم ارساله لحاجة الدولة اليه فى مواجهة الخطر الذى تعرضت له انذاك لكنه اصر على ارساله و خرج يودعه بنفسه حيث سار معهم ماشيا و اسامة بن زيد قائد الجيش راكبا و تحرك الجيش نحو البلاد الشام لقتال الروم ثم عاد الجيش بعد اربعين يوما سالما غانما لينضم لجيوش المسلمين فى قتال المرتدين

**قتال المرتدين**

بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه و سلم ) تعرضت الدولة الاسلامية لخطر عظيم فقد ارتدت بعض القبائل عن الاسلام حيث امتنعت عن دفع الزكاة و ادعى البعض النبوة امثال مسيلمة الكذاب فاتخذ ابو بكر موقفا حازما فى امر هولاء

لقد ارسل عدة جيوش بقيادة صحابه الرسول لقتالهم و قد اوصاهم بمراعاة اداب الحرب فى الاسلام و قد نجحت هذه الجيوش فى مهمتها و عادت القبائل المرتدة الى الاسلام

**هل تعرف عزيزى التلميذ ما اداب الحرب فى الاسلام ؟ لاخظ الشكل التخطيطى التالى لتعرفها**



**جمع القران**

بعد استشهاد الكثير من حفظه اثناء حرب المرتدين اشار عمر بن الخطاب على ابي بكر الصديق بجمع القران فامر الصديق احد الصحابه و هو زيد بن ثابت احد كتاب الوحى بجمعه ممن يحفظه و تم وضعه فى صحائف

**نشر الاسلام خارج شبه الجزيرة العربية**

بعد ما تم النصر على المرتدين و استقر امر الدولة بدا يفكر فى نشر الاسلام خارج شبه الجزيرة العربية و تامين حدود الدولة الاسلامية لذلك ارسل جيوشه الى بلاد الشام و العراق **هل تعرف بقيادة من ؟**

كانت هذه الجيوش تحت قيادة ابي عبيده بن الجراح ثم امر الصديق خالد بن الوليد بالتوجه الى بلاد الشام لقيادة الجيوش الاسلامية هناك و فى تلك الاثناء توفى الخليفة ابو بكر الصديق و عمره 63 عاما فخلفه عمر بن الخطاب فى تولى امور المسلمين